بالقيادة، كان يطيل التحديق إلى واجهات البيوت، وأحيانا إلى عربات النقل ذات المقطورة، نجح المنياوى فى رصد طيف انزعاج ما. لذلك حاول تجنبها، الابتعاد عن السير خلفها أو إلى جوارها، توقف برفق أمام البيت وحرص على المناورة بهدوء، حتى يتمكن سيادته من النزول إلى الرصيف مباشرة، اتجه مباشرة إلى مدخل العمارة الفسيح، وقف اثنان يرتديان الملابس المدنية لكنهما أديا التحية العسكرية، الحراسة الخاصة، رفض سيادته المرافق الدائم وكتب تعهدا بذلك أرسله إلى هيئة تأمين الشخصيات العامة. لكنه وافق على وجود هذه الحراسة الثابتة أمام البيت، ولم يحدث يوما أن تبادل مع أحدهما كلمة أو رد تحية، ولم يأمر بإرسال كوب ماء إليهما، لكن سهير الفيومى اتخذت قرارا بصرف مكافأة لكل فرد منهما من مخصصات المكتب، قيل إنها خمسون جنيهًا.

لم يتلق المنياوى تعليمات من سيادته بالانصراف أو الانتظار، بعد تردد دام حوالى ساعتين، اتصل بالأدفوى على الرقم النقال، أبدى اعتذارا لأنه تجرأ وأقدم على الاتصال، لكن.. لم يخبره أحد بما يجب أن يفعل، سأله الأدفوى: هل مازلت تقف أمام البيت؟، قال: نعم. أمره الأدفوى أن يعود بالسيارة فورا إلى موقعها الخاص، قال إن مهمته تنتهى تماما عند دخول سيادته البيت، وكان من المفروض أن يتلقى تعليمات بهذا لكن يبدو أن ثمة خطأ وقع، عليه بعد ذلك أن يتجه إلى البيت ويمكث فيه تحسبا لأى طارئ. أو استدعاء مفاجئ، صحيح إن سيادته يتحرك بسيارته هو، ويفضل القيادة بنفسه فى مشاويره الخاصة، لكن قد ينشأ ظرف ما يقتضى استدعاءه، طبعا ممنوع الجلوس فى المقاهى. أو تدخين المعسل، أو لعب الطاولة أو التواجد فى الأماكن غير المرغوب